الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !!

غدو الثلاثاء

١٥ كانون الثاني ١٩٥٧
العدد ٧٤ السنة الثالثة عشرة
١٣ جادى الاولى ١٣٧٦
١٣ شباط ١٧ ٥٧
15 Jan. 1957 15 ינואר
No. 74 Vol. XIII

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة 120 פרוטה AL-ITTIHAD"

مصر تطلب تحقيقا فى سيناء

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان قيادة قوات الطوارئ الدولية ابلغت الحكومة المصرية ان القوات الاسرائيلية خلفت وراءها بعد انسحابها . . . جثة في دخل ، وان هذه القرية قد دمرت .

واضاف المذيع ان مصر طلبت من قيادة قوات الطوارئ التحقيق بهذا الأمر والتحقيق في جرائم الابادة والتخريب التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في سيناء وقطاع غزة .

العريش تسلم اليوم رسميا الى قوات الامم المتحدة

تل أبيب — نشرت الصحف مساء امس هنا ان العلم الاسرائيلي سينزل عن مدينة العريش اليوم وتسلم المدينة رسميا الى قوات الامم المتحدة .

واذاع راديو القاهرة ان قوات الشرطة المصرية ستدخل المدينة بعد ان تسلم قوات الامم المتحدة بقليل للمحافظة على الهدوء .

وكالة الانباء السوفياتية « الرسمية « تاس » ، تعلن :

«مبدأ ايزنهاور» تهديد خطير للسلام فى الشرق الاوسط

موسكو — اذاعت وكالة انباء « تاس » بيان الاوساط السوفياتية المسؤولة حول « مبدأ ايزنهاور » وسياسة الولايات المتحدة الامريكية في الشرقين الادنى والاوسط.

وجاء في هذا البيان ان برنامج ايزنهاور للشرق الاوسط ينافي مبادىء هيئة الامم المتحدة واهدافها ويشكل خطراً كبيراً على سلام المنطقة وامنها ، وان هذا « المبدأ » قد يز في مقاصده العدوانية والاستعمارية ، بيان الدول الغربية الثلاث (١٩٥٠) ومشاريع اقامة حلف في الشرق الاوسط (١٩٥١) ، الى درجة التهديد العلني بالتدخل العسكري . ليس للاتحاد السوفياتي ، وهو لا يحاول ان تكون له ، امتيازات او قواعد في الشرق الاوسط وكل مايعنيه هو احلال السلام في المنطقة كلها .

وجاء في البيان ايضاً ، ففي الوقت الذي تعرضت مصر فيه الى خطر ضياع حريتها القومية نتيجة العدوان العسكري البريطاني الفرنسي الاسرائيلي ، رفضت الولايات المتحدة الامريكية توحيد جهودها مع جهود الاتحاد السوفياتي لوقف هذا العدوان . فالولايات المتحدة الامريكية لا تسعى الى الدفاع عن السلام واستقلال الدول العربية القومي ، بل تسعى ، قبل كل شيء آخر ، الى استغلال تضعضع بريطانيا وفرنسا في الشرق الاوسط لكي تستولي على مواقعهما .

وفي الوقت الذي تم فيه وضع مرمج لتوطيد السلام في الشرق الاوسط ، قدمت الحكومة الامريكية برنامجا ينص على التدخل الامريكي الفظ في شؤون البلاد العربية بل على إمكانية التدخل العسكري المسلح . وطابع هذا البرنامج العدواني والاستعماري امر في غاية الوضوح ولا يمكن ستره بادعاء امريكا انها مدفوعة بنوايا سامية تجاه الدول العربية . فاذا يمكن ان تكون نوايا واضعي « مبدأ ايزنهاور » السامية ما دام تهديد امن اقطار الشرق الاوسط ينبعث من لدن اعضاء حلف شمال الاطلسي الذي ترأسه الولايات المتحدة الامريكية . ان تصريح الرئيس ايزنهاور ، الذي يزعم تأييد سيادة الدول العربية واستقلالها ، لا يتفق مطلقاً مع هذا البرنامج العدواني الذي يدعو الى استخدام القوات المسلحة في هذا الجزء من العالم . ان هذا البرنامج يهز كثيراً

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

لجنة دولية

للاشراف على الانسحاب من غزه

عمان — طلبت الاردن من هيئة الامم المتحدة تشكيل لجنة دولية لمراقبة انسحاب إسرائيل من غزة خوفاً من تنكيل قواتها بالسكان ونهب ممتلكاتهم .

المحاكمة السرية لمتهمي مجزرة كفر قاسم — تبدأ اليوم

هآرتس : عائلات المصابين فى كفر قاسم تتضور جوعا

اتساع حملة المطالبة بين تلامذة الجامعة العبرية واساتذتها باجراء محكمة علنية

القدس — تبدأ اليوم محاكمة المتهمين من قوة « حرس الحدود » في جريمة كفر قاسم . وكتبت معريب ان التوجيهات التي صدرت في نهاية هذا الاسبوع تقضي بان تكون محاكمة المتهمين ، من قوة حرس الحدود ، كلها محاكمة سرية .

وتتسع في انحاء البلاد حملة المطالبة الشعبية باجراء محاكمة علنية ومدنية للمتهمين بارتكاب جريمة كفر قاسم الوحشية

ففي القدس يوقع مئات طلبة الجامعة العبرية واساتذتها على عريضة يطالبون فيها باجراء محاكمة علنية للقتلة .

وقد بادر في تنظيم هذه العريضة جماعة من الطلبة اليهود والعرب ذوي الآراء المختلفة ، واثار هذا النشاط اهتماماً كبيراً في أوساط الجامعة العبرية .

ومما جاء في هذه العريضة التي وزعت نسخها بين طلاب الجامعة واساتذتها « نحن المثقفين الاسرائيليين ، اساتذة الجامعة العبرية في القدس ، وطلابها وموظفيها قد زعزعتنا الجريمة البشعة وأدهشنا كيف حدث هذا الامر في إسرائيل » ؟

وجاء في العريضة أيضاً « يناشد الموقعين قادة يهود وعرب ، أبناء شعبين مصابين . ويقلقنا نحن اليهود ان يوصم شعبنا بوصمة هذه الجريمة ، ويقلقنا نحن العرب ان يستباح دمنا . وكأبناء شعبين نقلق إذا ما ازداد عمق الهوة ، وابتعد السلام والتفاهم بين الشعبين » .

عائلات المصابين تجوع

كتب مراسل « هآرتس » يقول ، ان الحكومة تتباطأ في دفع التعويضات إلى عائلات المصابين والجرحى في كفر قاسم ، ويصف مراسل هآرتس حالة هذه العائلات بقوله ، ان شبح الجوع يخيم في بيوت العائلات المصابة .

ويضيف مراسل هآرتس ، ان آخر الجرحى في مجزرة كفر قاسم هي إمرأة أصيبت بعدة رصاصات في أجزاء مختلفة من جسمها غادرت المستشفى في الاسبوع الماضي وعادت إلى قريتها ، وان معظم الجرحى لا يزالون في بيوتهم تحت المعالجة ، واتضح في الوقت نفسه أن

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

أحد المتهمين في جريمة كفر قاسم ، المدعو جبرائيل دهان ، وعمره ٢٦ سنة اشتهر في إسرائيل بقتل عدد كبير من الفدائيين (!) . والسؤال الذي يثار أثناء المحاكمة هو بأي صورة نفذ دهان الاوامر التي صدرت اليه ؟ هل نفذها كما تلقاها أو كما فهمها ؟ وإذا كان منفذاً للاوامر فهل يمكن تحميله مسؤولية شخصية على ذلك ؟

عن مجلة هعولام هزيه

ارتياح الاردن

للمفاوضات مع مصر بشأن المساعدة المالية

عمان — في تصريح له اعرب سليمان النابلسي رئيس وزراء الاردن عن ارتياح حكومته لتطور المفاوضات الدائرة في القاهرة بشأن تقديم مصر وسوريا والسعودية مساعدة مالية الى الاردن تحل مكان المساعدة البريطانية البالغة ١٢ مليون جنيه .

وقد جاء التصريح بعد ان عقد الوفد الاردني الذي يزور القاهرة الآن اجتماعه الثالث مع زعماء مصر وتقدم سير المباحثات بشأن المساعدة المالية اشواطاً بعيدة

مصر تطلب عقد جلسة طارئة للجمعية العمومية

للبحث في عدم انسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط الهدنة

الكتلة الاسيوية الافريقية تقترح تحديد مدة اتمام الانسحاب بسبعة ايام

نيويورك — اتهمت مصر حكومة اسرائيل بعدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة وبعدم سحب قواتها من سيناء الى ما وراء خطوط الهدنة ، وطلبت مصر عقد جلسة طارئة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة للبحث في هذا الامر .

وقد ضمنت مصر طلبها هذا في رسالة بعث بها وفدها في الامم المتحدة الى رئيس الدورة الحالية . كما ارسل وزير الخارجية المصرية محمود فوزي رسالة الى سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، بهذا الشأن .

وأصدر الوفد المصري بياناً جاء فيه ان رفض اسرائيل سحب كل قواتها من المناطق المصرية من شأنه ان يؤدي الى زيادة الوضع سوءاً والى نتائج خطيرة جداً .

وقد اجتمعت الكتلة الآسيوية الافريقية وقال رئيسها بعد الاجتماع ان صيغة مشروع القرار الذي ستتقدم به الكتلة الى الجمعية العمومية بشأن سحب القوات الاسرائيلية الى وراء خطوط الهدنة ، لم توضع بعد وان اجتماعاً آخر سيعقد لاقرار الصيغة . ومن المتوقع ان تضمن الكتلة الآسيوية الافريقية في مشروع قرارها موعداً لاتمام انسحاب القوات الاسرائيلية ، وتقول الانباء ان الكتلة تنوي تحديد مدة اتمام الانسحاب بسبعة ايام .

وقابل وزير خارجية مصر والمندوب الامريكي في هيئة الامم المتحدة السكرتير العام همرشولد كل على انفراد ويعتقد ان البحث بين همرشولد ومحمود فوزي تناول قضية دعوة الجمعية العمومية الى جلسة طارئة . اما موضوع مقابلة المندوب الامريكي لهمرشولد فلم يعلن عنه شيء .

الاهرام تقول : همرشولد يعلن ان اسرائيل ستنسحب من قطاع غزة .

القاهرة — كتبت الاهرام نبأ بارزاً جاء فيه ان داج همرشولد اجتمع في نيويورك مع ممثلي الدول العربية في هيئة الامم المتحدة أنبأهم بأن إسرائيل ستنسحب من قطاع غزة بدون اي شك .

وقال ايضاً ان الامم المتحدة حريصة على تنفيذ قراراتها في هذه المسألة .

ويقول النبأ ايضاً ، ان همرشولد ، طلب من ممثلي الدول العربية إبلاغ حكوماتهم بذلك .

الحكومة ترفض ان تكشف النقاب عن قرارها بشأن اتمام الانسحاب

القدس — استمعت الحكومة الى بيان قدمته وزيرة الخارجية الاسرائيلية ، غولدة مئير ، عن وضع اسرائيل الدولي حيال المطالبة المتعاظمة بين وفود اعضاء الامم المتحدة بسحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة .

وقد اتخذت الحكومة قراراً بهذا الشأن ولكن الناطق الرسمي رفض ان يكشف النقاب عن فحوى هذا القرار . اما البيان الرسمي عن جلسة الحكومة فاكتفى بالقول ان الحكومة بحثت في الامور السياسية .

وقد وضعت الحكومة امام امرين فاما ان تصر في يوم الاربعاء القادم (يوم بحث قضية الانسحاب من المناطق المحتلة في الجمعية العمومية) على عدم الجلاء من خليج العقبة وقطاع غزة وجزء من سيناء ، واما ان تعلن انها ستنسحب انسحابا تاماً طبقاً لتعهداتها السابقة ووفقاً لقرارات الجلسة الاستثنائية للجمعية العمومية .

وعلى الرغم من التصريحات التي ادلى بها بعض النواب المبائيين ومما كتبته الصحف الائتلافية ، فالمعتقد ان الحكومة قد اضطرت حيال ضغط الرأي العام العالمي إلى التخلي عن بعض مواقفها السابقة بشأن ابقاء شرم الشيخ وغزة وجزء من سيناء تحت سيطرة إسرائيل .

مساعدة امريكية ليوغسلافيا

صرح متحدث وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تبحث الان تجديد المساعدة العسكرية الواسعة النطاق ليوغسلافيا .

وتقول اليونايتدبرس ان هذا البحث يعود إلى تقدير الولايات المتحدة بأن الخلافات قد تجددت بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا .

المتظاهرون فى الاردن يندددون بمبدأ ايزنهاور ويطالبون بطرد السعيد

عمان — جرت مظاهرات جبارة في عمان ومدن الاردن الاخرى احتجاجا على اغتيال نوري السعيد لقوميين اثنين وقد كان المتظاهرون يهتفون « ليسقط مبدأ ايزنهاور » « ليسقط حلف بغداد » « لينته حكم نوري السعيد في العراق » .

وتقول وكالات الانباء ان الالوف تظاهروا في عمان وان الشرطة شددت حراستها على السفارات الغربية وعلى سفارتي العراق وتركيا .

وقد شجب خطباء المظاهرة الجبارة « مبدأ ايزنهاور » و « حلف بغداد » وسياسة الخيانة التي يسير عليها السعيد وحكومته .

وقد قدم المتظاهرون مذكرة لسفارة العراق ضمنوها مطاليبهم وهي : طرد نوري السعيد ، وانسحاب العراق من حلف بغداد ووقف طرد الطلبة الاردنيين من العراق ، تحرير المعتقلين من الاحرار القوميين وبينهم علي الشيخ وعطا القومي الذين حكمت عليهما المحكمة العسكرية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

همسة !

هجرة الانجليز

لم يمر على بريطانيا زمن ، اشتدت فيه رغبة سكانها في الرحيل عنها كما اشتدت الآن .

فمشهد الصفوف الطويلة ، من الرجال والنساء أمام مكاتب الهجرة ، هي مرأى مألوف اليوم في بريطانيا . وتقول الانباء ان عدد الراغبين أمام مكاتب الهجرة الكندية قد بلغ ٢٠ الفاً في الاسبوع .

ولا يهم هؤلاء الراغبين في الهجرة إلى أين يستطيعون النزوح داخل حظيرة أقطار الشعوب البريطانية فمعظم أصحاب الطلبات قد ذكروا في طلباتهم أستراليا وروديسيا وجنوب أفريقيا ونيوزيلاندا .

أما سبب هذا الاقدام الشديد على الهجرة من جزر الامبراطورية العجوز ، فهو وقوع العدوان على مصر والضائقة الاقتصادية التي اعقبته في بريطانيا .

وهكذا تبدلت الاحوال ، فبعد أن كانت بريطانيا « العظمى » ترسل ابناءها إلى ما وراء المحيطات حكاماً ، تراهم اليوم يفرون منها عاطلين عن العمل للبحث عن الرزق ..

ص

امريكا تعد لمولد حلف اقليمي جديد يخلف حلف بغداد ويحافظ على مواقع المستعمرين فى الشرق الاوسط

انقرة — بعد ايام في ١٩ كانون الثاني الحالي سيعقد في العاصمة التركية اجتماع الدول الاسلامية الاربع المشتركة في حلف بغداد . ويبدو ان هناك صلة واسعة بين الاجتماع العتيد و « مبدأ ايزنهاور » . وقد اعلن وزير خارجية الباكستان ان المجتمعين سيبحثون قضايا الشرق الاوسط .

وقد القى ليفجيني برياكوف المعلق السوفياتي اضواء كاشفة على هذه المؤامرة الجديدة فقال ان القضية امام المستعمرين هي كيف يحافظون على مواقعهم المتزعزعة تحت ضربات الشعوب الناهضة في سبيل تحررها القومي .

وبعد ان يذكران محاولة بريطانيا وفرنسا حل هذه المسألة بالعدوان السافر على مصر باءت بالفشل يقول ، واعتقد ان ادراك هذا الواقع هو الذي جعل الاحتكاريين الامريكان ابعد نظرا من شركائهم الفاشلين ولذا ايضا لم تشترك الولايات المتحدة بصورة مكشوفة في المغامرة الجنونية ضد مصر .

ويعتقد برياكوف ان المستعمرين يفتشون على طرق اخرى للمحافظة على مواقعهم وانهم عادوا الى مشروع انشاء حلف عسكري اقليمي يبدو لاول وهلة أنه منظمة مستقلة لبلدان الشرق الاوسط والادنى . . . على اعتبار انه في الظروف الراهنة لا يمكن المحافظة على نفوذ المستعمرين في الشرق الاوسط والادنى الا عن طريق مثل هذه المنظمة . . . خصوصاً وان حلف بغداد بعد العدوان على مصر بات في دور الاحتضار ولان الاقطار الاسلامية لم تتجرأ على الابقاء على علاقاتها السابقة مع بريطانيا .

وهكذا يبدو ان هدف الاجتماع العتيد خلق منظمة « اقليمية » جديدة تحت اشراف الولايات المتحدة يكون في وسعها المحافظة على مواقع الاستعمار

وفد الوحدة السورية المصرية

دمشق — اعلن خليل كلاس وزير خارجية سوريا بالوكالة وعضو وفد الوحدة مع مصر ان اللجنة الوزارية السورية التي ستبحث مع الحكومة المصرية بشأن الاتحاد الفيدرالي بين مصر وسوريا ستسافر الى القاهرة في غضون الثلاثة الايام القادمة .

وقال الوزير ان المباحثات التي ستجري في القاهرة ستتناول الشؤون السياسية العربية والدولية

الزعيم السورى سلطان الاطرش يصرح :

المتآمرون قلة انتابها الغرور والطيش

حيفا — مكتب الاتحاد — اذاع الزعيم السوري سلطان الاطرش تصريحاً هاما كشف فيه عن طابع المتآمرين على استقلال سوريا وسيادتها . وباصداره هذا التصريح دحض ايضاً مزاعم مشايخ الدروز هنا عن وقوع الغبن على دروز سوريا . ويذكر القراء ان هذه المزاعم فاه بها بعض مشايخ الدروز الاسرائيليين في اجتماع عقدته منظمة « همرحاب » وكان القصد منها تجنيد الدروز في المؤامرة التي يعدها الاستعمار للنيل من سيادة سوريا تكون اسرائيل والدروز عوامل فيها . ونلفت انتباه القراء ان سلطان الاطرش بحق يطلق على جبل الدروز جبل العرب فالدين لا يمكن ان يفرق بين الشعب الواحد . ونحن ننشر تصريح الاطرش لاهميته .

الزعيم السوري سلطان الاطرش

في هذه الظروف الخطيرة من تاريخ امتنا العربية ، وعندما أصبح الشعب العربي يسجل انتصارات باهرة في سبيل التحرر من الاستعمار والاستثمار وفي سبيل تحقيق الوحدة العربية المنشودة على الرغم من مساوىء الاستعمار الغاشم ، فأخذ يحيك المؤامرات الدنيئة المجرمة كي يبقى هذا الوطن العربي ضعيفاً ذليلاً مستعبداً ولكن هذه المؤامرات جميعها قد تحطمت على شاطىء وحدة النضال العربي ، وأمام البطولات الخارقة التي ابدتها القومية العربية ممثلة في مصر العظيمة .

في هذا الوقت بالذات تظهر المؤامرات الدنيئة القذرة التي قام بها نفر مأجور للقضاء على استقلال سوريا ، ولاحداث مجازر أهلية دامية وقلب نظام الحكم ان هذه القلة الخائنة التي جعلت من نفسها اداة التخريب والهدم في هذا الوطن يجب أن تنال ما تستحقه من عقاب صارم حازم سريع فهذا الاستقلال الوطني وهذه السياسة التحررية وتضحيات جسام لا يحق لمثل هذه القلة الخائنة المأجورة أن تتلاعب بها وان نسمح لايديها القذرة أن تهدمها .

هذا ما يتعلق بالمتآمرين بشكل عام في سوريا العربية ، وأما ما يتعلق بشكل خاص بجبل العرب فيجب أن يكون واضحاً أمام الشعب العربي في كل مكان ان هؤلاء الافراد القلائل الذين اشتركوا في هذه المؤامرة القذرة لا يمثلون الجبل ولا قسما منه ، حتى ولا عائلاتهم . وان جبل العرب بمجموعه ثائر على هذه القلة التي انتابها الغرور والطيش وتبعث الحركة المتآمرين وكانت عوناً للاجنبي على عروبتها .

ان جبل العرب الذي ضحى كثيراً من أجل الاستقلال والحرية والذي يؤمن بما كانوه باهداف أمتنا العربية في التحرر والوحدة لن يرضى بان يشاهد على الارض العربية خونة مأجورين يعملون على تحطيم استقلال سوريا وطمس القومية العربية المتطلقة .

يجب أن يعلم العالم باجمعه اننا نكافح جميعا جيشاً وشعباً ونساءاً ورجالا حتى تحرر الارض العربية بمجموعها من الاستعمار الغاشم والصهيونية المجرمة الباغية ، وان كل مؤامرة سواء كانت داخلية ام خارجية سوف تتحطم امام الوعي المتعاظم الذي يشمل ربوع الوطن العربي .

(عن جريدة الطليعة السورية)

مقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونس في برافدا (٩-١-٥٧)

في النضال للسلام وضد العدوان على مصر

هجوم النهب المبيت الذي شنته القوات المسلحة الاسرائيلية والانجلو - فرنسية على مصر، كان استفزازاً إجرامياً ضد السلام والاستقلال القومي لكل شعوب الشرق الادنى والاوسط. فهذا الهجوم الاجرامي الذي لا مبرر له قد القى ضوءاً ساطعاً على عدم اتزان وعمى سياسة «مراكز القوة» التي ينتهجها المستعمرون المفلسون وخدمهم الاسرائيليون. واوضح مؤامراتهم السافلة التي تهدف إلى تقوية نظام المستعمرات المتداعي، وجهودهم الرامية إلى توسيع حلف بغداد العدواني ليشمل كل اقطار الشرق الادنى والاوسط. وعمى ما يمكن ضجيج المعارك في مصر، علو وبتعاظم صوت الاوساط الحاكمة في امريكا، التي وضعت نصب اعينها تلك الاهداف بالضبط التي كانت نصب اعين المستعمرين الانجلو - فرنسيين، شريطة ان يضمن لامريكا مراكز السيطرة في استعباد شعوب الشرق الادنى سياسياً واقتصادياً.

ولكن النضال المثابر الجريء الذي شنه الشعب المصري، وضغط الجمهور الدمقراطي في كل اقطار العالم، والخطوات الدبلوماسية الشديدة التي سلكتها حكومة الاتحاد السوفياتي، واعلان الصين الشعبية عن استعدادها له مصر بالمساعدة — كل هذا قد اثر تأثيراً حاسماً على المعتدين وادى إلى فشل مؤامراتهم الاستعمارية.

لقد دعت الاوساط الرجعية الحاكمة في إسرائيل، بشنها الغزوة العسكرية على مصر، إلى تحقيق هدفين إثنين، اولهما، خلق ذريعة لتدخل المستعمرين الانجلو - فرنسيين واحتلال منطقة قناة السويس. وثانيهما، هزم القوات المسلحة المصرية، في «هجوم سريع»، واحتلال مناطق جديدة وضمها بمساعدة الاوصياء المستعمرين الجدد، ومن «مراكز القوة» هذه إملاء «شروط الصلح» على مصر والاقطار العربية الاخرى. لقد قامت حكومة إسرائيل بهذه المغامرة، التي منيت بفشل ذريع، على الرغم من رغبة جماهير الشعب في السلام، وخلافاً لمصالح إسرائيل القومية الاساسية.

لقد غاب عن نظر الاوساط الرجعية في إسرائيل، التي فقدت كل شعور واقعي وكل مسؤولية قومية، وامتلأت، غباء، ثقة بقدرة الاوصياء عليها المستعمرين الجدد — غاب عن نظر هذه الاوساط تصميم الشعوب العربية الحازم على الدفاع عن استقلالها، وكذلك قيام معسكر الاشتراكية العالمي الذي هو فيه القوى المحبة للسلام التأييد السياسي المعنوي في نضالها ضد المعتدين.

لقد أزالت هذه السياسة المجنونة كما هو معروف، ضربة بإسرائيل نفسها، ووضعتها في مركز معزول محزن، وزعزعت مركزها الدولي، وجلبت عليها عاراً، وندّدت بها امام الجميع كمنفذة واظهرتها امام الشعوب العربية وجميع شعوب آسيا وافريقيا كمنفذة امامية للمستعمرين، وأثارت الكره لاسرائيل في الشرق العربي، وكدست عثرات جديدة في طريق تسوية العلاقات الاسرائيلية العربية، وأدت إلى صعوبات جديدة في حياة الشعب الاقتصادية والاجتماعية. إن هذه السياسة العدوانية أصبحت سياسة قاتلة لاسرائيل ولمصيرها في الشرق الاوسط. ولم يكن في استطاعة اي عدو خارجي أن يجلب ضرراً عظيماً كهذا على مصالح إسرائيل القومية وان يزيف رغبة الشعب في السلام ويهدد استقلاله، مثلما فعل ذلك حكام إسرائيل الاشتراكيون الشوفينيون.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يشن، على رأس كل القوى الدمقراطية في البلاد، نضالاً مثابراً جريئاً ضد السياسة المؤيدة للمستعمرين، السياسة المعادية للشعب، التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في إسرائيل، ومن أجل السلام وضد مشاريع المستعمرين العدوانية. وقد وقف حزبنا، قبل العدوان على مصر بزمن طويل، في الصفوف الاولى للنضال ضد غارات إسرائيل العسكرية على مصر والاردن وسوريا. ونددنا بسياسة إثارة العداوة بين الاسرائيليين والعرب، تلك السياسة التي انتهجت وفقاً لرغبة ومصلحة المستعمرين الذين أرادوا فرصة للتدخل في شؤون شعوب الشرق الادنى الداخلية. وناضلنا بجرأة وقوة ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري الواقع على العرب في إسرائيل. لقد حذرنا من أن هذه السياسة ستؤدي إلى الحرب، إلى الكارثة، وهذا، لاسفنا، ما حدث.

وحينما امت الحكومة المصرية شركة قناة السويس، وجدت دعوة حزبنا التضامن مع الشعب المصري، تأييداً واسعاً بين الجمهور الاسرائيلي. لقد أشرنا إلى ان هذه الخطوة الجديدة التي خطتها مصر والتي آثارت جنون بالمستعمرين، تعطي حكومة إسرائيل إمكانية لانتهاج سياسة قومية حقيقية، سياسة دمج إسرائيل في الجبهة الواسعة لتضامن جميع الشعوب العربية مع الشعب المصري في نضاله العادل من أجل حريته واستقلاله، سياسة دمج إسرائيل في الجبهة العامة لنضال التحرر القومي الذي تشنه الشعوب العربية.

وسياسة قومية كهذه كانت ستضمن لاسرائيل مكاناً بين اقطار الشرق الاوسط الاخرى، كانت ستغير مكانة إسرائيل في الشرق العربي، كانت ستخلق الاوضاع لانهاء النزاع الاسرائيلي العربي والتسوية العادلة للعلاقات الاسرائيلية العربية لمصلحة السلام والاستقلال والحرية لتلك الشعوب.

لقد حذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي حينئذ الشعب والجمهور الاسرائيلي من خطر توريط إسرائيل في حرب عدوانية وطائشة، منذ الدقيقة الاولى للتدخل في مصر، بوقف المغامرة المجرمة. وفي جو الهستيريا الحربية والتهديد الموجه إلى حزبنا، نددنا بالعدوان على مصر وأعربنا عن تضامننا مع الشعب المصري، وطالبنا بسحب القوات المسلحة الاسرائيلية من المناطق المصرية. لقد أشرنا إلى عدم واقعية ادعاءات الحكومة في تبرير خطواتها المجرمة، وشجبنا حملة التحريض والافتراءات على الاتحاد السوفياتي الذي يبذل جهوداً عظيمة من أجل احلال السلام في الشرق الاوسط والدفاع عن استقلال الشعوب القومي.

والآن، بجلاء القوات المسلحة الانجلو- فرنسية من منطقة قناة السويس، يشجع حكام انجلترا وفرنسا حكومة إسرائيل على عدم سحب جيشها من منطقة غزة وجزيرتي تيران وسنفير في خليج العقبة، من أجل أن يخلقوا، عن طريق ذلك، امكانية لمعاداة مصر من «مراكز القوة».

ان تصريح بن غوريون في الكنيست في ٢٠ كانون الاول ١٩٥٦ بان «إسرائيل لن توافق على أن يعود المصريون إلى منطقة غزة»، يثبت ان الاوساط الرجعية العسكرية الاسرائيلية تعد للاستمرار في خدمتها القذرة لصالح أصحاب نظام المستعمرات المستعمرين.

وواضح ان اهداف الاوساط الحاكمة في اسرائيل بالاحتلال الاقليمي محكوم عليها بالفشل، ولكن مجرد هذه الاهداف يجلب العار على اسرائيل ويربطها بعجلة المستعمرين ثم ان الوضع يزداد حدة ايضاً بسبب ان الاوساط الحاكمة في امريكا تقف مؤخراً وراء كواليس العدوان الانجلو - فرنسي - الاسرائيلي، وتعلن مشاريعها صراحة لزيادة التسرب العسكري والسياسي والاقتصادي الى اقطار الشرق الادنى والاوسط على حساب مراكز انجلترا وفرنسا المفقودة في هذه المنطقة. والاوساط العسكرية الحاكمة في اسرائيل آخذة هذا العنصر الجديد بعين الاعتبار، تعمل في اتجاه تشديد استعباد اسرائيل وابقائها في عداد القوات الاستعمارية العدوانية من طريق توقيع حلف عسكري بين اسرائيل وفرنسا وربما ايضاً بينها وبين امريكا.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اذ يأخذ كل هذه العناصر بعين الاعتبار، يشدد نضاله من اجل اجلاء القوات المسلحة الاسرائيلية النهائي، دون اي شرط، من شبه جزيرة سينا ومن منطقة غزة وجزيرتي تيران وسنفير، وضد اي مؤامرات واحلاف عسكرية مع الدول الاستعمارية العدوانية. وهذا نضال وطني اذ انه يتلاءم مع مصلحة قيام السلام ومصالح استقلال اسرائيل وإنقاذ شعبنا من ويلات الحرب ومن الآلام غير الضرورية.

ان هذا النضال سيجد صدى متعاظماً في اوساط جماهير الشعب التي ينكشف لها كل يوم طابع واهداف الغزوة العسكرية لمصر، تلك الغزوة التي لا علاقة لها البتة «بالدفاع عن النفس» كما تحاول ان «تثبت» ذلك حكومة بن غوريون.

والمخرج من هذا الوضع هو بتشديد نضال جماهير الشعب من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً، من الارتباط بالمستعمرين الى سياسة سلام واستقلال قومي، من اجل وضع اسرائيل في الطريق التاريخي المعادي للاستعمار الذي تسير عليها بثقة كل شعوب الشرق الاوسط.

فهذه السياسة وحدها تستطيع ان تضمن الحقوق القومية العادلة لاسرائيل، تستطيع ان تؤدي الى اعتراف الاقطار العربية باسرائيل وعقد صلح عادل دائم بين اسرائيل والدول العربية. هذا ما تعلمنا اياه خبرة حركة العمال العالمية، وخبرتنا الذاتية نحن، وهذا ما تربه لنا الماركسية اللينينية هذا ما تربه لنا السياسة الحكيمة الثابرة التي ينتهجها الحزب الشيوعي المعظم في الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية.

ان بيان حكومة الاتحاد السوفياتي في بشأن قضايا الشرق الاوسط الذي صدر في ١٧ نيسان ١٩٥٦ كان ولا يزال دليلاً على جهود الاتحاد السوفياتي الشديدة والمستمرة لصيانة السلام في منطقة الشرق الاوسط. وليس هذا فحسب، بل كان ولا يزال شهادة برنامج يشير الى الخطوط الاساسية التي بموجبها يجب ويمكن تسوية القضايا المؤلمة لشعوب هذه المنطقة تسوية سلمية.

ان حزبنا الشيوعي، الامين على مصالح اسرائيل القومية، والمخلص لقضية السلام والتضامن مع النضال المعادي للاستعمار والعادل الذي يشنه الشعب المصري والشعوب العربية الاخرى، والمخلص للاممية البروليتارية والذي يسترشد بمبادىء الماركسية اللينينية السامية، سيعمل بكل قوة من اجل توحيد جميع الوطنيين في بلادنا من مختلف فئات الشعب — من الطبقة العاملة وحتى البرجوازية القومية — في النضال لانتصار قضية السلام والتوطيد استقلال اسرائيل، ولانتصار قضية التعايش السلمي الاسرائيلية - العربية، ولمستقبل سعيد لشعب اسرائيل.

في وصف الشعر

وفاحم وارد يُقبِّل ممشاه
اذا اختال مرسلا غدائره
اقبل كالليل من مفارقه
منحدراً لا يذم منحدره
حتى تناهى الى مواطئه
يلثم من كل موطىء عفره
كأنه عاشق دنا شغفاً
حتى قضى من حبيبه وطره

ابن الرومي



طرائف

قضية الاسماء !!

في عشية العدوان البريطاني على مصر «صادرت» الحكومة البريطانية «محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية»! واطلقت عليها «صوت بريطانيا».

وبفضل احدثها هذا الاجراء فقد انكشف «طابق» محطة الشرق الادنى منذ اشهر وسنين وخطوة بريطانيا كانت من قبيل تسمية الامور باسمائها الحقيقية.

وفي الشرق الاوسط وكالة الدعاية البريطانية هي ايضاً اتخذت «العربية» لباساً هي وكالة الانباء العربية او «واع» للاختصار.

و«طابق» هذه الوكالة ايضاً انكشف ورئيسها في القاهرة «ليتل» اعتقل مع من اعتقلوا قبل العدوان على مصر بتهمة التجسس.

وقبل ايام اغلقت الحكومة المصرية مكاتب «واع» في القاهرة «لان نشاطها لا يتفق مع اماني الشعب المصري القومية».

والآن نقترح ايضاً على حكومة بريطانيا ان «تصادر» هذه الوكالة وان تسمي الامور باسمائها الحقيقية.

على هامش نيل الوزارة السورية الثقة في البرلمان

خالد بكداش في البرلمان السوري

استقبل الشعب السوري حكومة صبري العسلي الجديدة بكثير من الارتياح. وقد وصفها احسان الجابري الزعيم السوري بانها اقوى وزارة عرفها العهد الجديد.

وقد ايد الحزب الشيوعي السوري هذه الحكومة ومنحها الثقة.

وفسر خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي ونائب دمشق الاسباب التي دعت حزبه الى منح الوزارة الثقة في خطاب كبير القاه في جلسة الثقة.

وهذا الخطاب الخطير يلقي اضواء ساطعة على الوضع في سوريا ولهذا نقتطف منه هذه الفقرات.

طابع الحكومة: قومي

يعالج خالد بكداش بناء الحكومة الجديدة فيقول انها من حيث التركيب الاجتماعي تضم عناصر تتجسد او تتمثل فيها مصالح طبقات مختلفة من امتنت..

«بل اكاد اجزم بان فيها، اجتماعياً، اتجاهات من اقصى اليمين الى ما قبل اقصى اليسار بقليل».

ثم يعلن عن طابع الحكومة القائمة وهو طابع يتلاءم مع الوضع القائم...

«ان المعركة التي تخوضها بلادنا الآن، هي معركة ضد الاستعمار وعملائه ومؤامراته ومشاريعه العدوانية. فهي اذن معركة قومية. فليس المطلوب من هذه الحكومة ان تكون يسارية بل ان تكون قومية، ان تكون يقظة واعية جريئة في قوميتها. واذا كانت الوطنية اليقظة الواعية الجريئة لا تعرف الاستسلام المخزي ولا تقره، فهي كذلك لا تعرف المغامرة الطائشة ولا تقرها.

وهذا ما يطلبه الشعب وهذا ما تتطلبه المرحلة الحاضرة من هذه الحكومة».

لماذا نحتاج الى الوضوح

ويتطرق خالد بكداش إلى البيان الوزاري فيعرب عن تأييد حزبه لمضمونه ولكنه يأخذ على البيان افتقاره الى الصراحة الكافية فيقول:

«ان العبارات التي تترك مجالا للتأويل، ليست بالسياسة الصالحة في الوضع الحاضر. فهي من جهة، تترك الشعب في موقف المتسائل كما انها من جهة اخرى لا توطد مركز سوريا دوليا، اذ انها لا تصد الاعداء ولا تطمئن الاصدقاء.

صحيح ان العدوان على مصر انتهى بالمستعمرين المعتدين الى هزيمة مخزية بل الى كارثة، وسجلت الحركة القومية التحررية العربية انتصاراً ذا مدى عالمي......

ولكن هذا العدوان الاثم كان من جهة اخرى، دليلا على ان المستعمرين، اذا ما فشلوا في تحقيق مطامعهم بالاساليب العادية، لا يتورعون عن اللجوء الى استعمال القوة المسلحة وانزال الخراب والدمار بديار العرب وتقتيل اطفالهم ونسائهم.......

اما اذا وجد الاستعمار اننا عازمون عزماً اكيداً على الاحتفاظ بسيادتنا والدفاع عن استقلالنا ورفض كل تدخل في شؤوننا الداخلية مهما كان الثمن ومهما كانت النتائج، واننا لن نحجم عن الاستفادة من مركزنا الدولي الوطيد، ومن تأييد الرأي العام العالمي ومن صداقتنا القوية في سبيل رد كل ضغط وكل تدخل وكل عدوان استعماري علينا فلاريب ان الاستعمار سيتراجع ولن يقدم على تجديد مغامرات قد تؤدي بفضل صلابة العرب ونضالهم ومقاومتهم وبفضل التحول الذي طرأ على ميزان القوى في الميدان الدولي، الى انهيار النظام الاستعماري العالمي باسره انهياراً نهائياً بدون رجوع».

الحركة القومية التحررية لا تقوم على اساس العداء لاي امة

وفي معرض معالجته لمبدأ ايزنهاور الاستعماري ندد خالد بكداش بموقف امريكا المعادي لحركة التحرر القومي العربية واستعرض السياسة الامريكية فكشف عن نواياها العدائية. ولكنه قبل هذا احسن التقدير في وصف طابع الحركة القومية التحررية العربية فقال:

«ان الحركة القومية التحررية العربية لا تقوم على اساس عداء مبدئي لاي أحد، لاي امة، ولاية دولة، بل قوامها الوحيد هو التحرر من الاستعمار، وهو كل عدوان استعماري عليها، وممارسة حقها في السيادة والاستقلال. فنحن لسنا ضد امريكا مبدئياً بل نحن فقط ضد السياسة الاستعمارية الامريكية».

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١و٢]

في سوريا

مليون شاهدوا

معارك بور سعيد

بلغ عدد المواطنين الذين اقبلوا على مشاهدة افلام معارك بور سعيد في سوريا مليون نسمة، ففي دمشق وحدها حوالي ٢٠٠ الفا وفي حمص ١٥٠ الفا وفي حماه ١٠٠ الف وفي حلب ١٧٥ الفا وفي اللاذقية ودير الزور والجزيرة ٣٠٠ الف، وكان المواطنون لا يكتفون بمشاهدة هذه الافلام مرة واحدة بل يعودون عدة مرات لمشاهدتها كما كان المواطنون يهتفون بحرارة للرئيس جمال عبد الناصر ولمصر وسوريا والعروبة اثناء مشاهدتهم هذه الافلام البطولية.

وصية حكيم لابنه

يا بني اقبل وصيتي وعهدي، أن سرعة ائتلاف قلوب الابرار، كسرعة اختلاط قطر المطر بمياه الانهار، وبعد قلوب الفجار من الائتلاف، كبعد البهائم من التعاطف وان طال اعتلافها على آري (١) واحد......

حديث منقول عن الاصمعي

(١) مربط الدابة

١٩٥٧ هو عام مهرجان الشبيبة العالمي السادس.

وهو مهرجان انترقب انعقاده ملايين الشبيبة في انحاء العالم من الصين حتى الولايات المتحدة ومن افريقيا الجنوبية حتى السويد.

ولهذا المهرجان اهمية خاصة... او لنقل جاذبية خاصة فسيعقد في موسكو محط آمال الانسانية المتقدمة.

لقد اصبحت هذه المهرجانات ذائعة الصيت فهي تعقد كل سنتين وتحرك ملايين الشباب قبل انعقادها وبعده ولكنها لم تصبح ولن تصبح امرا رتيبا، فما ان يحل موعد التحضير لها حتى تتحرك القوى المبدعة في الشبيبة وتخلق ادبا وفنا رائعا يخدم روح هذه المهرجانات ومقاصدها...

الصداقة بين الشباب والشعوب.. والسلام!

* * *

موعد المهرجان ٢٨ تموز - ١١ آب ١٩٥٧

في موسكو

يعقد مهرجان الشبيبة السادس

ومن المنتظر ان يشترك فيه في موسكو اكثر من ثلاثين الف شاب وشابة.

ومن المنتظر ان يفوق المهرجانات التي سبقته.

في مهرجان وارسو عام ١٩٥٥ اشترك ٣٠ الف شاب وشابة جاءوا من ١١٤ قطراً، ومثلوا اكثر من ٤٠٠ منظمة شباب وطلبة رياضية وثقافية.

صعيد يجمع بين الساسة والفنانين

والطابع العام للمهرجان انه يجمع الشبيبة من كل لون وجنس ويجمع بين ثقافات الشعوب المتطورة وغير المتطورة ويجمع بين الفنون البدائية والمتفوقة.

هذا في المهرجان، ولكن المهرجان يجمع قبل انعقاده... ويجمع بين اناس لا تباعد بينهم المسافات ولا وميادين العمل.

فبين مؤيدي فكرة المهرجان محمد داود رئيس وزراء الافغان وبوسانيس كاتسوتوس رئيس بلدية أثينا وكيسا كاووزيو الاستعلامات والاذاعة في الهند والممثلة الايطالية الجميلة سيلفانا بمبانيني والمغني الفرنسي الكبير ايف مونتان والمغني الايطالي لويجي انفانتينو واللاعب الاولمبي الاميركي بوب ريتشاردز وغيرهم

مدى الاعداد

من المستحيل اعطاء صورة عن الاعدادات الجبارة التي تجري في اقطار القارات الخمس.

ولكن ضخامة الاعداد تبدو من هذه الارقام:

سيشترك في المهرجان ٣٠٠٠ شاب وشابة من الاتحاد السوفياتي بينهم ١٧٠٠ هم الفريق الرياضي، وسيكون تحت تصرف المهرجان الذي يشمل مباريات رياضية وبرامج فنية منتشية المدينة الرياضية في موسكو وقد اقيمت على ١٨٠ هكتاراً من الاراضي وعليها ١٣٠ عمارة، وسيكون ايضا تحت تصرف المهرجان الملعب الكبير الذي يتسع لـ ١٠٣ آلاف متفرج.

هذه ارقام ولكنها ارقام تجسم اخيلة واضحة عن اقامة المهرجان.

ان اردت ان تشترك...

ان اردت ان تشترك في هذا المهرجان تستطيع ان تساهم في الاعدادات مع الشباب الذين يعدون وان تكون بين المرشحين وطبعا عليك ان تدفع المصاريف ولكن...!

هناك طريقة اخرى.

تستطيع ان تشترك وبدون مقابل... اذا فزت في مسابقة نظمتها مجلة المهرجان التي بدأت تصدر في تشرين الاول ١٩٥٦ المسابقة: احسن صورة فوتوغرافية او رسم يصور الاعدادات المهرجان ويعبر عنه. الشرط: ان تكون الصورة اصيلة او ان يكون الرسم اصيل.

هذه لمحة!

هذه لمحة عن المهرجان.

اما المهرجان فهو عالم. في الايام القليلة التي يقوم فيها المهرجان يعيش المشترك عيشة مليئة فيها غذاء روحي وكفاية فنية... وغذاء بالمعنى العادي

هنا ايضا بعض الارقام عن مهرجان وارسو عام ١٩٥٥

خلال المهرجان اقيمت ٥٧٤ حفلة موسيقية وعرض ١١٩ فيلما واشترك ١٦٠٠٠ شاب في المباريات الرياضية.

واخيراً ارقام لطيفة

وما دمنا نستعرض الارقام فهذه بعض طرائف من مهرجان وارسو.

* لقد دخن المشتركون في المهرجان في وارسو ٣٠ مليون سيجار وسيجارة.

* وبعثوا الى اقطارهم ٢٠٤٤٠٠٠٠ رسالة وبطاقة

* وكان تحت تصرفهم ١٢٠٤٤٣ سيارة وباص

أتريد معلومات اضافية؟

اتصل بالشباب الذين يعدون للمهرجان في موسكو.

اللجنة التنفيذية للهستدروت تقر ميزانيتها بقيمة ١٨٠٢ مليون

الكتلة الشيوعية تعارض في الميزانية تعبيراً عن مقاومتها لسياسة تجميد الاجور ولانعدام النضال من اجل العمل ولسياسة التمييز اللاحق بالعمال العرب

تل ابيب – اقرت لجنة الهستدروت التنفيذية ميزانيتها لعام ١٩٥٧، وقيمتها ١٨٠٢ مليون ليرة، باصوات الاكثرية. وعارض في هذه الميزانية ٤ اعضاء الكتلة الشيوعية بينما امتنع عن التصويت عدد من اعضاء كتلة المبام ومندوب «نقابة عمال الصهيونيين العموميين».

وقال المندوب الشيوعي، دافيد حنين في تفسير موقف الكتلة الشيوعية بانه تعبير عن مقاومتها لسياسة تجميد الاجور التي أقرتها الاكثرية لانعدام النضال من أجل العمل الكامل وانعدام الضريبة الموحدة ولسياسة التمييز المتبعة مع العمال العرب ولعدم استعداد الاكثرية أن تناضل لزيادة قسط الحكومة في ميزانية صندوق المرضى (كوبات حوليم).

وقال الرفيق حنين ايضاً: ليست الميزانية أرقاماً مقسمة بل هي تعبير عن خط سياسي معين ولهذا فان نؤيدها على الرغم من بنود كثيرة جاءت فيها وليس لنا اي اعتراض عليها فالبنود الاساسية تقوم على أساس سياسة مضرة.

واضاف الرفيق حنين: «نصوت ضد الميزانية معبرين بذلك عن مقاومتنا لسياسة تأييد «الاتحاد الحر» لنقابات العمال الذي يشدد الحرب الباردة ويثير الانقسام في أوساط الطبقة العاملة العالمية، وعن مقاومتنا لتأييد الاكثرية لسياسة الحكومة القائمة على الاشتراك مع المستعمرين، وعن مقاومتنا لسياسة القوة مع الشعوب المجاورة، وعن مطالبتنا بانتهاج سياسة حياد واستقلال قومي واستعداد لحل النزاع الاسرائيلي العربي بطرق سياسية على أساس احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية.

احدوت هعبودا مع مقسمي العمال

ولدى التصويت على اقتراح الكتلة الشيوعية بوقف دفع رسوم الاشتراك إلى «الاتحاد الحر» لنقابات العمال امتنعت كتلة المبام عن التصويت أما أحدوت هعبودا فاشتركت مع المباي في رفض الاقتراح!

برنامج لاقامة ٤٠٠ مصنع

عرض بنحاس سفير، وزير الصناعة، برنامجاً لاقامة ٤٠٠ منشأة صناعية خلال ٤ – ٥ سنوات القادمة، يخصص لها ٢٧٥ مليون ليرة. وقد عرض برنامجه هذا في جلسة عقدها مع اعضاء سكرتيرية «شركة العاملين» وممثلي الصناعة الهستدروتية، قبل ايام قليلة، وبموجب هذا البرنامج يصبح من الممكن استيعاب ٢٠ الف عامل جديد، وذلك في المشاريع التي ستقام او في المشاريع التي سيجري توسيعها بمساعدة الميزانية المخصصة لهذا الغرض وستتوفر هذه الميزانية عن طريق القروض وأموال التعويضات في المانيا الغربية.

اتلاف آلاف اطنان الحمضيات بسبب النزاع بين اصحاب البيارات والصناعيين

يهدد النزاع الناشب بين اصحاب البيارات واصحاب معامل صناعة الحمضيات بتعطيل صناعة المنتجات الحمضية وباتلاف كميات كبيرة من الحمضيات، وقد نشب هذا النزاع بسبب ارتفاع اسعار الاثمار الحمضية.

كان سعر الطن الواحد من ثمر الحمضيات (العادية) في السنة الماضية ٣٨ ليرة. ويطالب أصحاب البيارات هذه السنة بـ ٥٠ ليرة ثمناً للطن. وقد رفض أصحاب معامل العصير دفع هذا الثمن، وتعطلت بسبب ذلك جميع معامل الحمضيات. ويبيع اصحاب البيارات قسماً من محاصيلهم الحمضية طعاماً للمواشي بسعر ٢٨ ليرا للطن، كما انهم يتلفون أيضاً قسماً من هذه المحاصيل. وتقدر الكميات المتلفة منذ بدء موسم الحمضيات بآلاف الاطنان.

ويهدد هذا التطور عدداً كبيراً من عمال صناعة الحمضيات بالبطالة بعد إغلاق المصانع. فنظموا أنفسهم لمواجهة هذا الخطر. وألف العمال عدة وفود طالبت الهستدروت بالتدخل لاعادة تشغيل المصانع، كما يواصل العمال ضغطهم على أصحاب المصانع لاعادة فتحها.

وقد جرت مظاهرة لعمال مصانع الحمضيات في رحوبوت أمام مجلس عمال البلدة، طالب فيها المتظاهرون أن يؤيد المجلس مطالبهم لاعادة تشغيل المصانع، خصوصاً وان ثمانية عمال، دائمين من عمال مصنع «بري تنوفا» قد فصلوا من عملهم، مما أثار أشد السخط بين صفوف العمال.

✱ على هامش نيل الوزارة السورية الثقة في البرلمان (بقية)

لقد وجد العرب الاتحاد السوفياتي دائماً الى جانبهم في كفاحهم

وهزء خالد بكداش بتهويل المستعمرين بالخطر السوفياتي المزعوم فقال:

ان حوادث التاريخ، منذ عشرة اعوام الى الآن، قد بددت تبديداً قاطعاً كل مازعمه المستعمرون وهولوا به، تبريراً لمساعيهم الرامية الى ربطنا باحلافهم من ان ثمة «خطرا سوفياتيا» مزعوماً على بلادنا. وبالعكس رأى العرب ان العدوان جاءهم من الدول الغربية نفسها، من الدول التي كانت تحاول ان تظهر بمظهر من يريد ان يحمينا من خطر آخر.

اما الاتحاد السوفياتي فقد وجده العرب الى جانبهم في جميع نضالاتهم ضد الاستعمار، وقد ساند قضاياهم الاستقلالية في كل ميدان ولما وقع العدوان الانجليزي الفرنسي الاسرائيلي الغادر المجرم على مصر وقف الاتحاد السوفياتي بكل قوته ونفوذه، منذ اللحظة الاولى، وبدون تحفظ ولا تردد الى جانب مصر... وكان انذاره باستخدام القوة المسلحة لسحق المعتدين عاملا حاسما في ارغام المعتدين على التراجع ووقف القتال ثم الانسحاب عن ارض مصر.»

«امريكا «صديقة العرب» ؟!

ويصل بارعة يكشف خالد القناع من وجه الاستعمار الامريكي ويبين النوايا السيئة من وراء مبدأ ايزنهاور فيقول:

«وشعبنا كله يتساءل اليوم: لماذا لم تفكر امريكا باستعمال قواتها المسلحة لرد العدوان عن مصر منذ البداية؟ ثم كذلك عندما دعاها الاتحاد السوفياتي الى عمل مشترك في هذا السبيل؟ واي عدوان غير العدوان الاستعماري يهدد بلادنا...؟

«ولماذا لا تستعمل امريكا قوتها المسلحة لوقف العدوان الاستعماري الفرنسي على الشعب الجزائري مثلا اذا كانت فعلا ضد العدوان وتريد صداقة العرب ومد يد العون اليهم؟

ولماذا لا تستعجل امريكا ربيبتها اسرائيل في الانسحاب من سيناء وقطاع غزة، تنفيذا لقرارات الامم المتحدة على الاقل؟ بل اليست أمريكا بسياستها في الشرق الاوسط تشجع اسرائيل على التباطؤ في الانسحاب من سيناء وعلى وضع «شروط» للانسحاب من قطاع غزة...

القضية هي قضية توسع استعماري امريكي لا اكثر ولا اقل»

«وبعد ان يعالج قضايا العراق ولبنان والمؤامرة على سوريا ينتهي بالدعوة الى تقوية الجبهة القومية التي هي انعكاس لارادة الشعب ويعلن ان شعب حزم امره على الحياد اولا تزحزحه عن سيره.

في جلسة «التعارف» بين البلدية والحاكم العسكري

ظهر وجه الناصرة الحقيقي في طلب: الغاء الحكم العسكري وظهر وجه المتزلفين الذين يسترخصون مصالح المواطنين

الناصرة – في الاسبوع الماضي زار حاكم الجليل العسكري الجديد البلدية بقصد «التعارف».

وفي هذه الزيارة تم «التعارف» بين سكان الناصرة واعضاء البلدية!! وعرف السكان من جديد وجه المتزلفين.

ففي جلسة التعارف كال عضوا الائتلاف ماجد الفاهوم وسهيل الكنج المديح للحكم العسكري ودافعا عنه «ازاء» هجوم الاعضاء الشيوعيين.

ولكن على الرغم من تزلف العضوين واتمام الشكر الرنانة التي فاه بها رئيس البلدية فقد تحولت جلسة التعارف، التي كان مفروضاً ان تكون «لبقة» الى جلسة غير هادئة اسمعت فيها انتقادات مريرة لسياسة الحكومة التي تتنكر للمجلس البلدي وتعرقل عمله.

✱ انتقد رئيس البلدية معاملة «مخروب» السيئة وتعرض لمشكلة البطالة.

✱ انتقد انيس السروجي تجاهل الحكومة لمجلس البلدية في قضية بناء «الشيكون» وانتقد مماطلة الحكومة في اعداد الخارطة الهيكلية للمدينة الامر الذي يضر بهندسة البلدة.

✱ طالب العضو الشيوعي توفيق زياد بالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح واعلن ان هذه الامور هي التي يتألم منها المواطنون... وطالب ايضاً باعادة لاجئي معلول وصفورية والمجيدل وغيرها الى قراهم واراضيهم وقال ان وجودهم في هذا الوضع يزيد في ازمة الناصرة ولا يحل قضاياهم العادلة... وطالب ان تقدم الحكومة مساعدة لحل ازمة البطالة التي تفاقمت بعد التطورات السياسية الاخيرة.

✱ وفي هذا الاجتماع عالج العضو الشيوعي حسين ابو أسعد رفض «تنوفا» دفع ما عليها للبلدية ويبلغ ٧٠ ألف ليرة وذكر ان رفض «تنوفا» دفع ما عليها يعقد الازمة المالية في البلدية.

لقد ظهر وجه الناصرة الحقيقي في جلسة «التعارف» ولكن ظهر أيضاً وجه المتزلفين الذين يسترخصون مصالح المواطنين لمقاصدهم.

فمثلا هذا ما قاله ماجد الفاهوم الذي خان في الواقع مصالح بلده.

✱ شكر الحاكم على خدماته والحكم العسكري بجلبه الماء للناصرة.

✱ ورجا الحاكم العسكري ان لا «يزعل» على البلدية بسبب مطالبة توفيق زياد بالغاء الحكم العسكري... وان لا يؤثر ذلك على مساعدته للبلدية.

● «دافع» من اعضاء الائتلاف لبنانيا الحظوة أيضاً إذ قال ان الشيوعيين وحدهم يطالبون بالغاء الحكم العسكري.

وطبعاً صمت اعضاء الائتلاف عند هذا الحد.

وهكذا انتهت جلسة التعارف.

«الملكي» اكثر من «الملك»

تحمس سهيل الكنج عضو بلدية الناصرة للدفاع عن الحاكم العسكري حين طالب توفيق زياد عضو البلدية الغاء الحكم العسكري فانبرى يقول: هذا ليس من شأن البلدية.

ومن سخف المقادير أن يكون الحاكم العسكري نفسه اكثر لباقة فقد لفت الكنج الى ان هذا المطلب معروف والكنيست حق الفصل فيه وان من حق عضو البلدية الذي يتحمل مسؤولية عامة أن يبحث مثل هذا الموضوع في اي مجال!

لم يبدر احد شعور الكنج بعد هذه الاشارة.

انكشفت حقيقة الفصل الفني فليعد المعلمون الى اعمالهم

حيفا – عينت ادارة المعارف قبل ايام عدداً من المعلمين لسد حاجات المدارس العربية.

وهكذا بدأت السنة الدراسية عربيا اليوم بالنسبة لعدد من المدارس والتلاميذ مع ان السنة الدراسية بدأت قبل اربعة أشهر.

ولكن ثمة فضيحة كبرى!

فان ادارة المعارف اعادت (١١) معلما عربيا فصلوا في نهاية السنة الدراسية الماضية «لاسباب فنية» اي «لعدم صلاحيتهم (!) للعمل كما ادعت ادارة المعارف آنذاك!

ان ارجاع هؤلاء المعلمين يكشف عن ماهية «الفصل الفني»! الذي نفذته حديثا ادارة المعارف بقصد ارهاب المعلمين العرب وتخريب التعليم العربي.

اذا كان هذا اصلاح فليكمل!

ونود ان نكون حسني النية في ادارة المعارف، ولو الى حد ما نود ان نرى في اعادتها لهؤلاء الاحد عشر معلما تراجعاً من سياسة التنكر الشاملة للتعليم العربي ولكن هذا يعني ان على ادارة المعارف ان تعيد غيرهم من الذين فصلوا «فصلا فنياً».

وادارة المعارف تعرف ان من بين هؤلاء معلمين ذوي ثقافة عالية وخدموا مهنة التعليم مدداً طويلة. وعلى سبيل المثال تقدم المعلم شحادة حبيب شحادة خريج الصف الرابع الثانوي وخدم ٥ سنوات ولم يتلق خلالها اي إنذار بانه غير صالح للعمل... حتى جاء «أساوب الفن» في الفصل!

لقد ظهرت حقيقة «الفصل الفني» فلا داعي للمكابرة. فلتعد ادارة المعارف المعلمين المفصولين الى مراكزهم فالمدارس في حاجة اليهم والتلاميذ ينتظرونهم.

اليد السوداء تمتد الى المثلث

محاولة تلفيق تهمة على معلم مدرسة قلنسوة

قلنسوة – امتدت اليد السوداء التي نظمت التحقيق القضائي مع مدير مدرسة كفرياسيف مطانس مطانس والمعلم سليم الادلبي بقصد تشويه سمعة المعلمين العرب الى المثلث.

هذه هي الحقيقة التي تبرز من رسالة مكاتبنا في قلنسوة، التي جاء فيها:

«قبل ايام دعي المعلم سبع ناطور احد معلمي مدرسة القرية الى مكتب الحاكم العسكري في الطيبة ثم الى مكتبه في كفار يونا وهناك تعرض الى التهديد والشتم والاهانة وفي النهاية اتهم بانه «يروج» (هكذا) لعبد الناصر في المدرسة وخارجها.

لقد دحض المعلم التهمة، ولكن هذا لم يفت من عضد الحاكم العسكري الذي هدده «باتخاذ الاجراءات» وسحب منه تصريح السفر.

ان الخطر لا يزال يهدد هذا المعلم.

والتحقيق القضائي يدل على ان الخطر جدي وأنه لا يهدد «المتهمين» او هذا المعلم بل يهدد جميع المعلمين العرب.

وهذا يدعو الى اليقظة والوحدة في الكفاح لاحباط مقاصد الحكام الدنيئة والخطرة.

يريدان العودة الى املاكهما

طمرة – بعث الينا محمد حمود قاعور وحمود قاعور من عرب السمنة برسالة يصفان فيها الظلم الذي مر بهما منذ ستة سنوات على طردهما من اراضيهما وتشريدهما حيث لا مورد رزق ولا مأوى بالمرة.

ويقول المواطنان ان قذفهما إلى ارض مهمل حيث لا مرعى للمواشي قد أدى إلى هلاكها ولم يبق من مجموع ١٠٠٠ رأس ماعز غير ٢٨٠ ومن مجموع ١٠٠ رأس بقر غير ٤٥.

ويختم المواطنان نداءهما بطلب العودة إلى أملاكهما.

الشيوعيون والمبايون واحدوت هعبودا يصوتون سوية

وفي بند من بنود الميزانية صوتت كتل الحزب الشيوعي والمبام وأحدوت هعبودا سوية ضد المباي، بشأن اقتراح المبام تخفيض نسبة الضريبة الموحدة من ٥٥ إلى ٥ بالمئة في درجات الاجور بين ١٢٠ – ١٥٠ ليرة، والغاء بند انفاق ٣٠ ألف ليرة على الشركة المباينية لاصدار الكتب. (عام عوبيد).

«منّاع للخير معتد أثيم»

ليس هناك من يجهل المثل القائل: «اذا لم تستح فاصنع ما شئت»، ولكن هناك من يتجاهله فيعمل بمقتضاه ضارباً صفحاً عن الحياء... وعن الكرامة.

ومن هؤلاء نفر في عكا..

فأثناء الاضراب التاريخي الذي اعلنته الجماهير العربية احتجاجاً على مجزرة كفر قاسم، خرج نفر هو شريف مملوك والشيخ جمال الدين السعدي والشيخ موسى الطبري ومحمد حبيشي واحمد الادلبي واحمد عبدو بمنشور اوحت به دوائر حكومية حشوه بالافتراء والتضليل قالوا فيه، «اظهاراً للحقيقة فاننا نعلن ونصرح لاهالي مدينة عكا الكرام وخلافها بأننا لم نحضر اجتماعا ما في بيت المحامي الياس كوسا ولم نتخذ اي قرار هدام لبث الفوضى والاضراب بين صفوف المواطنين مما يشوه سمعة السكان العرب في البلاد كما واننا لن نسمح مطلقا للشيوعيين بأن يعقدوا اجتماعاتهم المزورة للجميع في مسجد الجزار بعكا، «وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا»!!

هذا ما قالوه..

ولكن من الذي ذكر ان هؤلاء السادة الافاضل الذين خرجوا على اجماع الاقلية العربية يوم الاضراب، حضروا اجتماعاً في بيت الياس كوسا!!

أتصل الوقاحة بهؤلاء ان يصفوا نضال الاقلية العربية ضد الاضطهاد القومي ومجزرة «كفر قاسم» «بالفوضى والاضطراب»!!

لقد وقع هذا النفر على البيان الذي يدعو الى الاضراب والاحتجاج واقامة الصلوات على ارواح الضحايا وهم حينها يقولون انهم لم يتخذوا مثل هذا القرار فانهم يفترون ويضللون ومع هذا الكلام الفقرة الاخيرة من المذكرة المرسلة الى رئاسة الكنيست وفيها الدعوة الى الاضراب وفي ذيلها تواقيع هؤلاء السادة المحترمين..

افبعد ظهور تواقيعهم هذه يصرون أيضاً على انهم لم يوقعوا على البيان!!

ثم هل شوه الاضراب سمعة السكان العرب؟ لقد شوه الاضراب سمعة اولئك الذين خرجوا على اجماع الاقلية العربية في ذلك اليوم المشهود اولئك الذين بدون خجل اخذوا يتجولون في شوارع عكا داعين الناس... الى كسر الاضراب.

والاضراب اظهر هذا النفر، حتى امام اسيادهم، انه لا يحل ولا يربط.

ثم ما لهذا النفر والاستشهاد بآيات القرآن الكريم. انا اعرف ان هناك آيات لا يستطيعون قراءتها ولكني متأكد ان الآية الشريفة «مناع للخير معتد أثيم» ليست من تلك الآيات.

لاول مرة يقفل جامع في وجه مصلين. اين ورد جواز القيام بمثل هذا الامر في القرآن او في الحديث او حتى في العرف والعادة.

فأين من الحياء..

او ان السير على مثل اذا لم تستح فاصنع ما شئت أمر قد تعودتم عليه.



التواقيع المرئية هي تواقيع:

١) موسى الطبري ٢) شريف مملوك ٣) جمال الدين السعدي ٤) احمد الادلبي ٥) احمد عبدو ٦) محمد حبيشي.

اختيار!

هكذا تصرف بعض رجال الدين يوم الاضراب والحداد على ضحايا كفر قاسم.

✱ أغلق موسى الطبري الجامع في عكا.

✱ تخلف خوري البعنة عن الكنيسة وعن الصلاة مع ان اليوم كان يوم أحد.

✱ قال إمام جامع سخنين لا أقدر ان أصلي صلاة الغائب فأنا موظف «ويقطعوا رزقي»!

✱ بعد زيارة من دبوا زايد رفض خوري عبلين ان يذكر ضحايا كفر قاسم مع انه كان قد وعد ان يقوم بهذا الامر في عشية يوم الاضراب.

✱ اغلق الامام في الطيبة الجامع واخفى المفتاح ونفسه حتى انتهى الاضراب.

يقولون ان رجل الدين لا يستطيع ان يخدم الله والمال ونحن نقول ان رجل الدين لا يستطيع ان يخدم الحكم العسكري والشعب.

صدمة ابو سنان!

ابو سنان – هدد أصحاب الغرف المؤجرة للمدرسة باغلاقها لانهم لم يتقاضوا الأجار منذ سنتين.

والآن تحاول لجنة المعارف ان تجمع المبالغ الضرورية لتسديد الأجار من أولياء أمور التلاميذ وقد فرضت ٤ ليرات على كل منهم.

لقد دفع الاهالي ضرائب معارف تفوق حاجة المدرسة ومحاولة لجنة المعارف جمع مبالغ اضافية هو امر هدام غير قانوني.

ليست هذه هي المرة الاولى التي حدث فيها هذا الامر. ففي بدء السنة اقفلت غرف المدرسة للسبب ذاته.

يوسفتال:

تغير موقف مبام من الاتحاد السوفياتي ازال الحواجز بينه وبين مباي

تل ابيب – صرح يوسفتال، السكرتير العام لحزب المباي، في مؤتمر صحفي عقد يوم الخميس الماضي، أن المباي لخص موقفه من العلاقات القائمة بين الاحزاب بثلاث نقاط، المحافظة على الائتلاف. السعي لاقامة ائتلافية واسعة مع الاحزاب الاخرى. وتحقيق الوحدة بين مباي ومبام وأحدوت هعبودا. وأضاف يوسفتال: «إن هذه الاهداف لا تتحقق بسهولة وفي وقت قصير، ولكن في الاشهر الاخيرة، زالت حواجز كثيرة كانت، حتى الآن، تفرق بين احزاب العمال الثلاثة، ويمكن القول انه حل تقارب بينها، كما انه يوجد أيضاً أساس سياسي واقتصادي وروحي، لهذه الوحدة، لم يكن له مثيل في عشر سنوات.

وقال سكرتير المباي، في جواب على سؤال: «يمكن القول انه قد زالت حواجز الى بين مباي ومبام على اثر تغير مواقف مبام من الاتحاد السوفياتي...»

على هامش ابحاث مجلس عمال رمات هشارون

الاحرى ان تهتم الحكومة بالقادمين الموجودين

رمات هشارون – صرح رئيس المجلس المحلي كاسبي في جلسة مجلس العمال ان الحكومة تضغط على المجلس المحلي لابقاء اكثر المساكن خالية لانه يوجد احتمال مجيء قادمين جدد وهذه المساكن توفر لهم.

وقد صرح هذا التصريح رداً على سؤال العضو الشيوعي فايلر، لماذا لا تعطي هذه المساكن لسكان معبرة رمات هشارون الذين يعيشون في خيم واكواخ خشبية منذ ست سنوات.

وقد سأل المواطنون بحق: اذا كانت الحكومة تهتم منذ الان بالقادمين المحتمل مجيئهم أفليس الاحرى بها ان تهتم بالقادمين الذين جاءوا قبل ست سنوات؟!

الشيخ موريس يصرح :

يجب ألا تراق الدماء الاميركية في سبيل البترول العربي

مصر تدحض مزاعم دالس وتعلن ان اقتصادها وطيد

واشنطن — يترقب المعلقون السياسيون ان يواجه مشروع ايزنهاور عقبات جدية حين تبحثه لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي خصوصاً وان الديمقراطيين سيعارضون على اللجنة وهم يعدون مشروعاً مضاداً لمشروع الرئيس الامريكي — وصرح «وين موريس» الشيخ الديمقراطي وعضو لجنة الشؤون الخارجية انه قلق من نتائج المشروع ويجب ان لا تريق الولايات المتحدة الدماء في سبيل البترول العربي.

واجمعت وكالات الانباء رويتر واليونايتد برس ووكالة الانباء العالمية ان مشروع ايزنهاور سيتعرض الى حملة انتقادية في لجنة الشؤون الخارجية حيث يجلس شيوخ الديمقراطيين : تيودور جرين ومانسفيلد وهمفري ووين موريس وجون فولبرايت وهم من معارضي المشروع.

وفي عشية جلسة لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ أذيعت تفاصيل شهادة دالس وزير الخارجية امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب وعرف ان دالس صرح ان مشروع ايزنهاور ينص على تدخل الولايات المتحدة المسلح في الشرق الاوسط في حالة وصول متطوعين من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية. وان حكومته تعتبر وصول المتطوعين «عدواناً مكشوفاً» على دول الشرق الاوسط!

والح دالس في شهادته على النجدة ان تسرع باقرار المشروع لان الاقطار التي في الشرق الاوسط تعاني ازمات اقتصادية خانقة فاسرائيل في اضطراب اقتصادي جدي والاردن في «ازمة خطيرة» والعراق ايضاً في ازمة خطيرة لانها فقدت دخل البترول كذلك والعربية السعودية تعاني صعوبات لانها فقدت ٣٠ في المائة من دخل البترول بسبب سد قناة السويس واخيراً قال ان الوضع في مصر «سيء جداً».

علماً بحسب دالس نفسه «عملاء» من الطاقة الشرق الاوسط و«حامياً» لاقتصادها. ولكن اقطار الشرق الاوسط لم ترحب بالدون كيشوت دالس فقد كذبت الجمهورية جريدة الحكومة المصرية تدحض مزاعم دالس وتعلن ان الاقتصاد المصري وطيد الاركان وهو يتحسن باستمرار وان ما قاله دالس غير صحيح فمصر لا تعتمد في تجارتها على الولايات المتحدة بل على التجارة مع الاقطار الصديقة (اقطار العالم الاشتراكي واقطار آسيا وافريقيا).

وكالة الانباء السوفياتية (بقية)

تصريح الدول الثلاث المكروه الصادر في ١٩٥٠ ومشروع اقامة قيادة في الشرق الاوسط الذي صدر في ١٩٥١. ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول ان تعيد أسلوب نظام المستعمرات القديم الى الشرق الاوسط بشكل جديد مع هدف واضح هو ان تحتل هي نفسها المواقع الرئيسية.

واستطرد البيان السوفياتي قائلاً، وخلافاً للولايات المتحدة الامريكية ليس للاتحاد السوفياتي اي قواعد او امتيازات عسكرية في منطقة الشرق الاوسط، بل هو لا يحاول ان يحرز هذه الامور.

ان الاتحاد السوفياتي يسعى لأن يرى السلام قد حل في منطقة الشرق الاوسط. والبرنامج الاستعماري الذي تقدمت به امريكا يشير الى ان الحكومة الامريكية لم تستخلص بعد النتائج الضرورية الناجمة عن فشل العدوان على مصر. والاوساط السوفياتية واثقة من ان البرنامج الذي تعده الولايات المتحدة للقيام بعمل ما في الشرق الاوسط من شأنه ان يؤدي الى نتائج خطيرة. وستقع كل المسؤولية على عاتق حكومة امريكا.

شو ان لاي يخطب في وارسو ويقول :

لن يسمح للاستعمار بالعودة الى الاماكن التي طرد منها

وارسو — خطب رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي في جمهور مستقبليه في المطار هنا فاعرب عن سروره بتوطد العلاقات بين بولونيا والاتحاد السوفياتي واشار الى ان ضرورة الوحدة في المعسكر الاشتراكي هي من مقتضيات مكافحة القوى المعادية.

وقال شو ان لاي، انه سنحت لي فرص عديدة لملاقاة سكان دول آسيا مثل فيتنام وكمبوديا والهند وبورما والباكستان. ومع ان مشارب هؤلاء السكان متباينة فانهم جميعاً يريدون العيش بسلام. انهم يقاومون الحرب بكل قوة ويرغبون في تقديم المساعدة للنضال ضد المستعمرين.

واضاف شو ان لاي انه وهو يزور اوروبا الآن يعرض رغبة ملايين السكان في الاتحاد السوفياتي واقطار دمقراطية أخرى، في بناء الاشتراكية وصيانة السلام.

وقال ايضاً، إن ثمة نضالاً يشن ضد الاستفزازات الاستعمارية وأنا واثق من أن قوى الاشتراكية وقوى جميع الشعوب المحبة السلام في العالم ستحرز الغلبة.

وتعرض الى حوادث المجر فقال، قبل اسابيع معدودة نشبت حركة سرية مخرومة في المجر وجرت اعمال عدوانية على مصر. وكان الفشل نصيب الحادثين. واضاف قائلاً من الواضح ان الاستعمار لن يعود مرة أخرى الى الاماكن التي طرد منها. وفي هذا الوقت بالذات تقدم امريكا ما يسمى «مبدأ ايزنهاور» من اجل تقييد دول الشرق الاوسط وتشديد التوتر الدولي. كما ان قوى معينة في المانيا الغربية شددت هي الاخرى نشاطها. وكل هذا يشير الى ان الشعوب المحبة للسلام في العالم مدعوة، من اجل الدفاع عن السلام، الى الاستمرار في نضالها ضد المستعمرين. واذا اتحدت كل الدول الاشتراكية فسنضمن لها النصر.

وقال شو ان لاي ايضاً، احياناً تطرأ اوضاع غير عادية في العلاقات بين الدول الاشتراكية ولكن المهم هو ان نتذكر ان الهدف المشترك يربط بين الدول الاشتراكية وانه ليس هناك اي خلافات او نزاعات اساسية بينها.

لقد رحبت الامة الصينية ترحيباً كبيراً بالبيان البولوني السوفياتي المشترك الذي صدر في اعقاب محادثات جرت بين الدولتين. فهذه المحادثات اثبتت ان كل الاخطاء التي ارتكبت في العلاقات بين الدولتين الاشتراكيتين من الممكن اصلاحها بالمحادثات الودية. والعالم يستطيع ان يرى اليوم الغيوم التي حلت في سماء بولونيا والاتحاد السوفياتي قد تقشعت وان النصر كان حليف المبادىء الماركسية اللينينية. وهذا الامر هو مصدر سعادة لامم أخرى تناضل من اجل السلام والاشتراكية.

فوروشيلوف وخروشتشوف

يزوران الجمهوريات

موسكو — يزور رئيس اتحاد الجمهوريات السوفياتية فوروشيلوف وسكرتير الحزب الشيوعي الاول خروشتشوف الجمهوريات السوفياتية.

وقد زارا المزارع الحديثة التي اقيمت على الارض البكر في كزخستان وازبكستان.

اليمن تلغي معاهدتها مع بريطانيا احتجاجاً على العدوان

كيسيليف يسافر الى اليمن لتقديم اوراق اعتماده ولتفقد الحالة

القاهرة — «ارفعوا ايديكم عن اليمن» حول هذا الشعار يتجمع العرب وجميع الرجال والنساء في العالم الذين صمموا على ان يمنعوا المستعمرين من اشعال نار نزاع جديد في الشرق الاوسط «اليمن وبريطانيا».

هذا ما جاء في رسالة نشرتها البرافدا بعثها لها مراسلها في القاهرة.

وقد نشرت هذه الرسالة في وقت اعلن فيه سفير اليمن في القاهرة ان اليمن تفكر في الغاء معاهدتيها لعام ١٩٣٤ و١٩٥١ مع بريطانيا. والمعاهدة الاولى بحثت الحدود بين اليمن ومحمية عدن البريطانية والمعاهدة الثانية تنص على تخطيط الحدود وعلى انشاء علاقات دبلوماسية واقتصادية بين اليمن وبريطانيا.

معارك على طول الجبهة

وتعمم الانباء أن القوات البريطانية تهاجم المدن والقرى اليمنية على طول الحدود الجنوبية وانها تستخدم الطائرات النفاثة لضرب الاهلين. وجاء في جريدة «برافدا» السوفياتية ان البريطانيين لا يكتفون بالغارات على المدن المفتوحة بل يعدون لحملة غزو لاحتلال اليمن والمعروف ان بريطانيا تحرض القبائل المختلفة للتقاتل ومن ثم تتدخل لاعادة الهدوء واقتطاع المناطق الجنوبية من اليمن الغنية بالبترول.

كيسيليف يسافر الى اليمن

موسكو — أعلن هنا ان كيسيليف سفير الاتحاد السوفياتي في مصر سيطير من موسكو إلى صنعاء لتقديم أوراق اعتماده إلى إمامها ولتفقد الحالة.

وقبل ذلك أذيع من القاهرة أن بعض المراقبين السوفياتيين سافروا إلى اليمن لدراسة الاوضاع فيها وقد سافر السوفياتيون اثر مقابلات جرت بين القائم بأعمال السفارة اليمنية في القاهرة وكيسيليف قبل سفر الاخير إلى موسكو.

سفراء الدول العربية في واشنطن

واشنطن — وأذيع من العاصمة الامريكية أن سفراء الدول العربية قرروا الاجتماع بوزير خارجية أمريكا دالس لمقابلة حكومته تشجب العدوان البريطاني على اليمن.

وقيل ان وكيل الخارجية الامريكية وليم رونتري وعد سفير اليمن ان يستخدم نفوذ حكومته لايقاف التوتر بين اليمن وبريطانيا.

المصريون يتطوعون لمساعدة اليمن

القاهرة — وأذيع من القاهرة أن عدداً كبيراً من المصريين تطوعوا لمحاربة العدوان البريطاني على اليمن. وقد أذيع ان المتطوعين وصلوا إلى اليمن ولم يعلن عن هويتهم.

اسلحة تشيكية تصل اليمن

القاهرة — واعلنت جريدة الاهرام ان اسلحة تشيكية تقدر قيمتها بمبلغ ثلاثة ملايين جنيه وصلت إلى اليمن اخيراً.

حكومة بريطانيا الجديدة تواصل سياسة ايدن في الشرق الاوسط

لندن — انتهى هارولد مكملان من تأليف الوزارة البريطانية الجديدة وقدم الى الملكة لائحة وزرائه. وقد ابقى على سلوين لويد في وزارة الشؤون الخارجية.

ويرى المراقبون أن الابقاء على سلوين لويد في وزارة الخارجية ينم عن نية الحكومة الجديدة مواصلة سياسة ايدن في الشرق الاوسط، سياسة التدخل العسكري المسلح التي هزمت في مصر وأدت الى استقالة ايدن.

وقد ظهرت هذه النية في الواقع في اختيار مكملان لرئاسة الوزراء لا بتلر فكملان كان من مؤيدي سياسة ايدن ومؤيدي الهجوم على مصر بينما عارض بتلر هذه السياسة.

ومع أن بتلر ظل في الوزارة إلا أن اختياره لوزارة الداخلية وابقاءه في منصب حامل الاختام الملكية الاسمي يدل على ان اتجاهه ضعيف في الوزارة الجديدة.

ويعقب المراقبون على طابع هذه الوزارة فيكتبون ان اختيار مكملان كان بقصد اصلاح ذات البين بين بريطانيا والولايات المتحدة وأن مكملان أكثر أهلاً للقيام بهذا العمل من بتلر الذي له مواقف ينتقد فيها الولايات المتحدة.

وقد يكون في اختيار مكملان محاولة بريطانية للمساهمة في تنفيذ مبدأ ايزنهاور في الشرق الاوسط التي تعرف الاوساط الحاكمة في بريطانيا بانه موجه ضدها بقصد اضعافها واجلائها من مواقعها في منطقة الشرق الاوسط.

ولكن مهما يكن طابع هذه الحكومة فالامر الثابت انها لا تحظى بتأييد الجماهير البريطانية التي استنكرت سياسة العدوان على مصر ولهذا فهي حكومة لن يكتب لها البقاء الطويل.

وهذا صحيح خصوصاً وان حزب العمال البريطاني يطالب باجراء انتخابات جديدة ليتمكن الشعب من التعبير عن رأيه بعد ان اظهر عدم رضاه عن سياسة المحافظين.

وقد أعلن حزب العمال ان الملكة تخطت صلاحياتها الدستورية حين عهدت لمكملان في تأليف الوزارة الجديدة وكان الطبيعي حل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة.

في التحقيق القضائي بشأن مدرسة كفرياسيف

اقوال الشهود تدحض التهم العنصرية ضد مطانس والادلبي

شوشنا : شهادة التلاميذ كاذبة . اوزي : لم اسمع أي تحريض ضد الدولة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — في التحقيق القضائي كل الشهود الذين استطعت سماع شهاداتهم اثبتوا في اقوالهم عدم صحة جميع التهم العنصرية الاستفزازية التي وجهتها وزارة المعارف الى اثنين من معلمي المدرسة : مدير المدرسة مطانس مطانس والاستاذ سليم الادلبي.

وعلى الرغم من محاولة الاسئلة الاستفزازية والطائفية التي كانت توجه من قبل ممثلي دائرة المعارف في محكمة التحقيق القضائي وقف معلمو مدرسة كفرياسيف صريحين في استنكارهم ادعاء الطائفية مظهرين اشمئزازهم من الاسئلة الطائفية والعنصرية التي كانت توجه لهم. فقد قالت المعلمة شوشنة ليحوت في شهادتها ان كل ما حصل بالمدرسة لم يكن سببه حقد يكنه طلاب كفرياسيف ومعلموهم للدولة او للحكومة، بل كان سبب شعور الاستياء الذي شعر به الطلاب اليهود على غيرهم من التلاميذ. وقالت انه وصل الأمر بالطلاب اليهود الى درجة انهم طلبوا من ابن الصف معهم ضد التلاميذ والمعلمين الآخرين «لأن الدولة حكماً معهم». وقالت ايضاً، ان فارس خلاد وسليمان مراد (وهما من الطلاب الذين اتهموا معلميهم بانهم يلقنون دعاية ضد دولة اسرائيل) كاذبان وقد ظهر لي هذا في عدة مناسبات.

وقال المعلم اشتراك اوزي: لم اسمع ولا مرة عن حوادث عملي خلال السنوات الخمس الماضية اي دعاية ضد الدولة او اية سلطة فيها ولا يوجد اي تفكير طائفي بين الطلاب، واما من جهة المعلمين فلم اسمع اثناء عملي هناك حتى ولا مرة من ابداء فرد اي شيء بخصوص طائفة ما، على ضوء انتمائه الطائفي.

واما المعلم عوزي لوبا فقد قال، لاربع سنوات واما أعلم في مدرسة كفرياسيف ولم اسمع او اشعر باي عداء بين التلاميذ ضد الدولة وسلطاتها. كما اني لم اشعر باي كراهية يكنها احد للتلاميذ اليهود.

المحاكمة المصرية (بقية)

عدد من الجرحى الذين لا يزالون يلازمون الفراش في بيوتهم أصبحوا يتضورون جوعاً لان لجنة التحقيق لم تعين بعد قدر كل التعويضات التي يجب دفعها لهم.

مسألة التعويضات

هناك عدد من الجرحى، الذين لا يزالون يلازمون الفراش، قد بقوا مشدودين طول أيام حياتهم. وقد باتوا يتضورون جوعاً منذ الآن لانهم عاجزون عن العمل. ورغم هذا الوضع فان لجنة التحقيق التي عينها رئيس الحكومة لم تعين مقدار التعويضات لهم. كما ان الحكومة لم تدفع لهم شيئاً على حساب هذه التعويضات. وتزعم السلطات أن السبب في تأخير دفع التعويضات، هو صعوبة تعيين مبلغ التعويضات للجرحى، وذلك لعدم إمكان تقدير نسبة الضرر الذي لحق بهم، قبل مرور مدة معينة بعد شفائهم. وقد دفعت الحكومة سلفة على التعويضات لعائلات القتلى بمبلغ ٢٠٠٠ ليرة إسرائيلية.

ويقول مراسل هآرتس، ان احد هؤلاء الجرحى هو أسعد سليم اسعد البالغ من العمر ٢٧ سنة. وكان اخوه أحد ضحايا المجزرة. ويوجد لاسعد زوجة حامل في شهرها الاخير وثلاثة اطفال. وكذلك فهو يعيل أبيه البالغ من العمر ٩٠ عاماً وأمه العجوز.

ويوجب رأي الاطباء، على اسعد ان يلازم فراشه بضعة اشهر أخرى قبل أن يتماثل الشفاء، بينما في هذا الوقت تضور عائلته جوعاً، ولولا مساعدة [illegible] لكان وضع هذه العائلة اسوأ [illegible].

تبادل الاسرى المصريين والاسرائيليين

يتم في نهاية هذا الاسبوع

[illegible] مكتب الاتحاد، نشرت «دافار» ان مراسلها السياسي قد علم، انه قد تم الاتفاق بين مصر واسرائيل بواسطة «الصليب الاحمر الدولي» على تبادل الاسرى.

ومن المعتقد ان يتم هذا التبادل في العريش قبل جلاء القوات الاسرائيلية عنها.

وكانت الحكومة قد اعلنت انه يوجد لديها ٦٠٠٠ أسير مصري، ومن عدد الاسرى الاسرائيليين لدى مصر اربعة فقط، وبموجب الاتفاق ستعيد حكومة اسرائيل جميع هؤلاء المصريين مقابل الاربعة الاسرائيليين.

مالك : مبعوث ايزنهاور «اللبناني»!

لندن — «نحن مستعدون للتعاون مع الرئيس ايزنهاور على تنفيذ مشروعه ولبنان يسره بشكل خاص ان يعلم ان الرئيس ايزنهاور ليست لديه «اي فكرة للتدخل» في شؤون اي دولة من دول الشرق الاوسط او «مس» استقلالها!!»

هذا ما صرح به شارل مالك وزير خارجية لبنان الذي وصل إلى لندن في طريقه إلى هيئة الامم المتحدة.

وكان شارل مالك قد زار مصر وعادت رئيس [illegible] ومن ثم زار باريس واتصل بحكامها.

ويظهر من الانباء أن شارل مالك اخذ على عاتقه مهمة مبعوث ايزنهاور في الشرق الاوسط... وحتى في باريس ولندن. ففي كل مكان يمتدح مالك مشروع ايزنهاور للتدخل المسلح في شؤون أقطار الشرق الاوسط ويلبسه لباس الديمقراطية لتغطية طابعه الاستعماري.

ويظهر أيضاً أن شارل مالك اخذ على عاتقه أن يكون مبعوث الغرب في علاقاته مع دول الشرق الاوسط فقد اعلن أن حكومته مستعدة للقيام بدور الوسيط لحل مشكلة قناة السويس على الرغم من معرفته، كما صرح، بأن عقبات كبيرة تعترض حل هذه المشكلة.

وقال مالك ان الرئيس عبد الناصر يدرس مشروع ايزنهاور باهتمام كبير وهو ينتظر تفاصيل المشروع قبل ان تقرر حكومته موقفها!! ولكن الصحف المصرية نفت أن تكون الحكومة المصرية قد أوحت لمالك ان يصرح هذا التصريح.

وفي مالك انه يحمل مشاريع حلول لمشاكل الشرق الاوسط ولكنه قال ان لديه بعض الآراء!!

وينتظر مالك ان يقابل مكملان رئيس وزراء بريطانيا ومن ثم يسافر الى الولايات المتحدة حيث يقابل الرئيس ايزنهاور. (للتفسير تعليقات اضافية)

احرار البحرين يطالبون همرشولد بصيانة حقهم في تقرير المصير

دمشق — بعث احرار البحرين برقية الى داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة نددوا فيها بسوء معاملة الحكام البريطانيين وطالبوا بان تبحث هيئة الامم ظلاماتهم وتقرر حلاً سريعاً ينقذ البحرين من مظالم بريطانيا ويصون حقهم في تقرير المصير.

ويستعرض احرار البحرين سياسة بريطانيا المجرمة في برقيتهم ويذكرون ان الحكام يرمون بالقوميين في السجون ويعذبونهم بما يتعارض مع حق تقرير المصير.

ويذكر القراء ان في البحرين حركة قومية تحررية تتصاعد قوتها تطالب بجلاء المستعمرين البريطانيين عن البحرين. وقد قام القوميون بمظاهرات جبارة ابان الاعتداء الثلاثي على مصر ونسفوا انابيب البترول فاندفعت بريطانيا في بربرية عظة تنكل بهم اتبع حركتهم.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الكوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٤١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر حيفا

احتفال غسان حبيب

الناصرة — قبل أيام احتفلت الناصرة بغسان حبيب عضو اللجنة المركزية لشبيبة الشيوعية واوقف بأمر إداري.

إن سلطة الاضطهاد القومي لم تستطع توجيه اي تهمة لغسان حبيب ولهذا لجأت إلى قوانين الانتداب البريطاني.

لقد استنكر المواطنون هذا الاعتقال ورفعوا دمائه في عدم سماح السلطات بزيارته في الجلمة.

لم نخرج على الوحدة

تصلوا في عدد الجمعة الماضي ذكرنا خطأ تحت عنوان «هؤلاء خرجوا على الوحدة» اسم عضو بلدية الناصرة سهيل الكابح، فالمعنى ذلك التصحيح.

المتظاهرون في الاردن (بقية)

بالموت.

منشور

الحزب الشيوعي الاردني

ووزع الحزب الشيوعي الاردني منشوراً في طول البلاد وعرضها ندد فيه بمبدأ ايزنهاور الاستعماري الذي يهدد الشرق الاوسط. واعلن الحزب في منشوره ان هدف المشروع الامريكي الجديد استعباد الاقطار العربية.

تكاليف النضال

اليوم تبتدىء محاكمة قتلة ابناء كفر قاسم. لقد حاولت السلطات، بكل ما في وسعها، ان تخفي عن الرأي الرأي العام في البلاد وفي الخارج تفاصيل تلك المجزرة الرهيبة. ارادت ان تلف الجريمة برداء من الصمت..

ولكن المحاولة فشلت

فعدد غير قليل من المواطنين، اليهود والعرب، قرأوا عن الجريمة في تلك المذكرة المطبوعة على الستانسل التي أصدرها النائب الشيوعي توفيق طوبي.

عن طريق تلك المذكرة تفشت انباء المجزرة، اقتبست منها الصحف، واذاعتها محطات الاذاعة.

وهتك رداء الصمت..

ومن تلك القروش التي تصل الى صندوق حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية ينفق على نشاط الحزب وعمله.

ونضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد مجزرة كفر قاسم هو جانب من جوانب المعركة التي يشنها لابطال الاضطهاد القومي، لتوطيد الاخوة اليهودية العربية، ومن اجل السلام الاسرائيلي العربي، من اجل الاستقلال والدمقراطية.

وهذا نشاط لا يكون بدون نفقات..

والحملات المالية السابقة اثبتت ان جماهير الشعب تحمل بشرف وافتخار نفقات نضالها.

وهذا ايضاً ما اثبته حملة الطوارىء الحالية فقد جمع حتى الآن نحو ٢٠ الف ليرة.

الى امام، الى الجماهير المستعدة ان تلبي نداء حزبها.

في سطور

افتتح مهرجان اطول سد مهري في العالم وقد اقيم في هيركو من اقليم اوريا. ويبلغ طول السد ١٦ ميلاً وقد كلف مئة مليون روبية (١١٠ ملايين دولار) ويروي مليوني فدان، وستولد محطته الكهربائية ١٢٠ الف كيلو واط.

لبت يوغسلافيا نداء حكومة المجر فتحت لها اعتماداً مالياً قدره مليونا دولار.

وافقت المانيا الغربية على بناء ٢٩ قاعدة عسكرية جديدة لحلف الاطلسي تكلف ٦٠ مليون مارك بالاضافة الى ١٩ قاعدة تستخدمها الآن قوات حلف الاطلسي.

أعلن الشيخ سليمان حامد خليفة حاكم البحرين انه بعث إلى مصر ١٠ آلاف جنيه مساعدة من البحرين لمنكوبي العدوان الثلاث عليها. وبهذا المبلغ تكون المساعدة التي بعثت بها البحرين ٣٠ الف جنيه.

نفى في انقرة حسين هيكل مدير عام وزارة الخارجية الاردنية الاشاعة حول عزم الاردن اغلاق سفارتها في انقرة. وكان هيكل قد وصل الى انقرة في طوافه بسفارات الاردن في عواصم العالم واردف هيكل ان الاردن تعلق اهمية كبرى على صداقتها مع تركيا.

ستواصل حكومة جنوبي افريقيا سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري بسن قوانين جديدة تفصل بين البيض والزنوج في الجامعات ومعاهد التمريض.

ناطق بلسان مكتب رئيس وزراء لبنان نفى الاشاعة التي راجت في الغرب بان الفريد نقاش وزير الدولة سيقدم استقالته بسبب عدائه لسياسة الدول الغربية. وأضاف الناطق ان كل حديث بشأن إبدال سنوري ملوية من الصحة وحتى أن يكون ايزنهاور قد طلب ذلك، او أن تكون حكومة بريطانيا قد طلبت ذلك.